

مجلات المخطوطات العربية الإسلامية : دراسة تحليلية

أ.د. محمد فتحى عبد الهادى

أستاذ علم المعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

mfah12@gmail.com

المستخلص:

تؤدى مجلات المخطوطات العربية الإسلامية دوراً مهماً فى الكشف عن واقع التراث الفكرى الذى ورثناه عن أسلافنا، فضلاً عن تقديم دراسات تهتم بالعناية بالمخطوطات وتقديم أفكار ورؤى للتغلب على التحديات المرتبطة بجمع المخطوطات وتنظيمها وإتاحتها.

وتسعى الدراسة إلى رصد ووصف وتحليل واقع حال المجلات التى كرسّت جهودها لخدمة المخطوطات العربية الإسلامية من أجل تقديم مقترحات تساعد على حسن جودتها. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى بأسلوب المسح، وباستخدام قائمة مراجعة تتناول العناصر الأساسية للمجلات ومكوناتها فضلاً عن تصفح نماذج من أعدادها.

وقد تبين وجود (18) مجلة تم اختيار (12) مجلة منها للدراسة. واتضح أن معظم المجلات قد صدرت فى القرن الواحد والعشرين، و أن هناك حاجة الى مزيد من المجلات فى الدول التى تمتلك رصيذاً ضخماً من المخطوطات. واتضح أيضاً أنه رغم وجود قواعد للنشر إلا أن الالتزام بتطبيقها غير دقيق فى بعض المجلات.

ورغم إتاحة معظم المجلات من خلال جوجل، إلا أن الأمر يتطلب ضرورة التواجد فى قواعد البيانات العربية و الأجنبية بصورة أكثر اتساعاً، و أنه من الضرورى أيضاً أن تسعى المجلات إلى تطبيق معايير معامل التأثير بصورة أفضل من أجل الحصول على معامل تأثير جيد فضلاً عن السعى نحو الحصول على معامل تأثير القواعد العالمية.

الكلمات المفتاحية: المخطوطات العربية الإسلامية؛ مجلات المخطوطات العربية الإسلامية؛ التراث العربى الإسلامى؛ قواعد نشر المجلات؛ قواعد البيانات؛ معامل التأثير.

تمهيد:

تؤدي مجالات المخطوطات العربية والإسلامية دوراً مهماً في الكشف عن خفايا وقضايا المخطوطات العربية الإسلامية التي تمثل التراث الفكري الهائل الذي أبهر العالم واستفاد منه، والمجالات هي الوعاء المهم الذي يضم الدراسات العلمية عن المخطوطات وقضاياها، فهي تشر بطريقة أسرع من الكتب الأفكار والتوجهات التي تتناول جمع المخطوطات وأماكن تواجدها فضلاً عن طرق حفظها وصيانتها وتنظيمها وفهرستها واتاحتها للباحثين والدارسين، كما أنها قد تضم عديداً من النصوص المحققة.

وإذا كانت المخطوطات العربية الإسلامية هي أغنى تراث فكري في العالم عبر قرون عديدة فإن المجالات تتناولها بالدرس والتحليل و تنفض غبارها ، ومجتمع البحث والدراسة في مجال التراث في حاجة إلى أن يعرف المتاح من المجالات التراثية وإمكاناتها في خدمة المخطوط العربي الإسلامي وفقاً لمقتضيات العصر الحاضر، فضلاً عن التحديات التي تواجهها من أجل مزيد من الجودة في خدمة التراث العربي الإسلامي. ولذلك يبدو من الضروري التعرض لها بالدراسة.

1- الإطار المنهجي للدراسة:

1/1 هدف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى رصد ووصف وتحليل واقع حال المجالات التي كرّست جهودها لخدمة المخطوطات العربية الإسلامية في ضوء المعايير والخطوط الإرشادية من أجل تقديم مقترحات تساعد على تحسين جودتها وأداء دورها بفعالية في خدمة المخطوط العربي الإسلامي.

2/1 تساؤلات الدراسة:

تعمل الدراسة على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما المجالات العلمية المكترسة لخدمة المخطوط العربي الإسلامي؟
- ما مجالات الاهتمام لمجالات المخطوطات؟

- ما الوضع الحالي لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية للمجلات؟
- ما قواعد النشر وإجراءاته وشروطه؟
- ما مدى تطبيق معايير التحكيم في المجلات؟
- ما عدد المواد التي نُشرت بالمجلات؟
- ما مدي التواجد في الأنظمة المعيارية و في قواعد البيانات والبوابات على الانترنت؟
- ما معامل التأثير للمجلات؟

3/1 حدود الدراسة:

تغطى الدراسة المجلات العلمية للمخطوطات العربية الإسلامية التي تركز اهتمامها على المخطوطات وقضاياها ومن ثم تستبعد المجلات التي تغطي التراث العربي الإسلامى بصورة شاملة، كما تستبعد المجلات الثقافية أو الإخبارية المعنية بالمخطوطات العربية الإسلامية. والتغطية للمجلات التي نُشرت بالعالم العربي أو خارجه باللغة العربية أو غيرها من اللغات، وذلك منذ نشأة المجلات في عام 1955 حتى نهاية عام 2023.

4/1 المنهج وأدواته:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي الذى يتناول وصف وتحليل عدد من المجلات . وتقوم الدراسة على تطبيق قائمة مراجعة تم إعدادها تتضمن الوضع الحالي للعناصر التى يتم تناولها في المجلات موضوع الدراسة، وقد قام الباحث بتصفح المجلات سواء في شكلها المطبوع أو في شكلها الإلكتروني وفقا لما هو متاح من أجل تطبيق قائمة المراجعة.

وقد أمكن حصر مجلات المخطوطات العربية والإسلامية اعتماداً على عدد من المصادر أبرزها:

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات : 1976-2020 (عب الهادى، محمد

فتحي، 1976-2021) وهو يتضمن بيانات عن المجلات العربية في مجال المكتبات والمعلومات ومنها مجلات المخطوطات.

- التراث المخطوط (عبد الهادي، محمد فتحي، 2009) وهو يتضمن بيانات عن مجلات المخطوطات العربية الإسلامية.

- جوجل، تحت مادة "مجلات المخطوطات" حيث تم تقديم معلومات مفيدة عن عدد من المجلات (مجلات المخطوطات).

وقد تبين وجود (18) مجلة تتعلق بالمخطوطات العربية الإسلامية وقضاياها بصفة رئيسية، وبعد فحصها تم استبعاد (6) مجلات إما بسبب طبيعتها الإخبارية أو الثقافية، أو بسبب توقفها عن الصدور حيث تم الاقتصار على المجلات جارية الإصدار والتي بلغ عددها 12 مجلة هي التي شكلت عينة الدراسة.

وقد تم الاعتماد بشكل كبير على الأعداد الصادرة من المجلات في عامي 2022 و 2023، بالإضافة إلى مواقع المجلات على الانترنت، وخاصة البوابات الوطنية للمجلات مثل المجلات في بنك المعرفة المصري و في المنصة الجزائرية للمجلات.

5/1 مصطلحات الدراسة:

المخطوط:

هو كل أثر علمي أو فني كُتِب بخط اليد - رسالة كان هذا الأثر أو كتابا - على الورق أو شبيهه قبل عصر الطباعة مع اختلاف انتشار الطباعة من قطر إلى قطر ومن عصر إلى عصر (عبد الهادي، محمد فتحي، 2018).

المجلة:

عمل مسلسل له عنوان مميز و يحتوي في العادة على خليط من المقالات والافتتاحيات والمراجعات وغير ذلك من المواد القصيرة، تلك التي تُكتب بواسطة أكثر من مساهم، و يصدر أكثر من مرة بصورة منتظمة في العادة على فترات أقل من سنة بدون قرار يشير إلى متى سوف يظهر العدد الأخير، وعادة ما يكون له ترقيم مثل رقم العدد و/أو رقم المجلد، والمحتوى يكون مضبوطا بواسطة محرر أو هيئة تحرير (Reitz, Joan, 2004).

6/1 الدراسات السابقة:

قليلة جداً هي الدراسات التي تناولت مجلات المخطوطات العربية الإسلامية بالوصف والتحليل، ونعرض فيما يلي لثلاث دراسات:

إن أول دراسة لها قيمة في هذا المجال هي الدراسة التي قدمها فيصل الحفيان بعنوان: "المجلة.. رحلة 46 عاماً" في مقدمة كتاب الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية (الحفيان، فيصل، 2001).

وقد تناول فيصل الحفيان النشأة والتطور التاريخي لمجلة معهد المخطوطات العربية منذ صدور أول عدد منها في مايو 1955، وأشار إلى أبواب المجلة والتي تنوعت على امتداد العمر الطويل للمجلة كما سرد رؤساء تحرير المجلة عبر تاريخها، ثم تناول الكشافات التي أعدت للمجلة قبل الكشف الذي كتب مقدمة له وبعد ذلك تناول ببعض التفصيل الفهارس التحليلية لمجلة معهد المخطوطات العربية من 1955-2000.

وتعتبر الدراسة التي قدمها فيصل الحفيان ذات أهمية كبيرة في التأريخ لمجلة معهد المخطوطات العربية.

والدراسة الثانية هي التي قدمها راشد القحطاني عن مجلة عالم المخطوطات والنوادر واسهاماتها في تحقيق التراث ونشره والتعريف به حيث أشار إلى أهداف المجلة المتمثلة في تسليط الضوء على المخطوطات والوثائق والرسائل والمسكوكات والأختام والنقوش والآثار فضلاً عن المساهمة في دفع الحركة الثقافية الخاصة بوضع المخطوط والتراث الإنساني والعلمي، وقد هدفت الدراسة إلى بيان التوزيع النوعي للإنتاج الفكري بالمجلة بصفة عامة وبيان التوزيع النوعي للدراسات المتعلقة بجوانب كثيرة منها ما يتعلق بالمخطوطات، وقد بين أن المجلة اشتملت على 212 مادة منها 149 مادة بنسبة 70% عن المخطوطات والنوادر و26 عن الوثائق والرسائل و20 عن المسكوكات والأختام و17 عن النقوش والآثار (القحطاني، راشد، 2010).

أما الدراسة الثالثة فقد قدمها البشير عزوزي عن المجالات التراثية ودورها في خدمة المخطوط العربي (عزوزي، البشير، 2018)، وقد تناول في هذه الدراسة بالوصف والتحليل مجلتين من المجالات التراثية المعنية بالمخطوط العربي هما مجلة "الذخائر" و"رفوف"، وتمثل الأولى المشرق فيما تمثل الثانية مخطوطات الغرب الإسلامي، ومن ثم سلط الضوء على جهود

المجلتين اللتين فتحت الباب للمحققين من مختلف أقطار العالم العربي للمساهمة في إخراج فرائد التراث تحقيقا وتوثيقا وتقصى ما قدمته المجلتان لعلم التحقيق في العالم الإسلامي، وقد بدأ دراسته أو صَدَّرها بتناول مفهوم التراث العربي وطرق التعامل معه، وقد تبين أن مجلة الذخائر كان لها الفضل في إخراج كثير من عيون التراث إلى القارئ العربي ونشرها مخطوطات مهمة وأشار أيضاً إلى اهتمام مجلة رفوف بالفهرسة وبالنصوص المحققة.

وهكذا يتضح أهمية هذه الدراسة التي تقدم صورة شاملة لمجلات المخطوطات العربية الإسلامية.

2- المخطوط العربي الإسلامي ومجلاته:

المخطوط العربي الإسلامي هو أنفس أنواع التراث، وهو بمثابة لوحة حية لثقافة الأسلاف، وفكرهم وعلمهم وعملهم، وهو أيضاً ذاكرة الأمة العربية الإسلامية وثقافتها وحضارتها وعلمها.

والمخطوط العربي الإسلامي هو أطول مخطوطات العالم عمرا، إذ تضرب جذوره في أعماق التاريخ، وتمتد فروعه إلى مشارف العصر الحديث، وهو الأضخم عددا فيقدره البعض بالملايين، وهو فضلا عن هذا الأكثر انتشارا على المستوى العالمي والأكثر تأثيرا أيضاً.

وتعد المخطوطات مصادر أولية للأبحاث والدراسات وبخاصة للباحثين والدارسين المهتمين بالدراسات العربية والإسلامية، وتحرص المكتبات على إقتنائها سواء في شكلها الأصلي أو مصورة على الرغم من ارتفاع تكاليف إقتنائها أو الحصول عليها، بل وتتباهي بها المكتبات في كل أنحاء العالم، وهي مقتنيات نفيسة، فقد يتعدى سعر المخطوط الواحد المليون جنيه مصري.

وكانت المخطوطات ولا تزال مصدر إلهام للباحثين والدارسين، وينبوع لا ينضب ينهلون منه رشفات علمية وأدبية أصيلة ولذلك كثرت الأعمال التي تقوم على خدمة المخطوط العربي الإسلامي مثل الكتب والأطروحات الجامعية وأوراق المؤتمرات ومقالات المجالات.

وقد تبين أن المجالات هي الوعاء الأكثر خدمة للمخطوطات العربية الإسلامية لما ينشر فيها من دراسات وبحوث عنها، فضلا عن نشر نصوص محققة بل وفهارس مخطوطات أحيانا.

ويعود ظهور مجالات المخطوطات العربية الإسلامية إلى عام 1955 حين أنشأ معهد

المخطوطات العربية بالقاهرة مجلته الموسومة "مجلة معهد المخطوطات العربية" ، وقد ظلت المجلة عطلا من أن يظهر اسم رئيس تحرير عليها طوال الفترة من 1955 حتى 1980 (مجلدات 1-26) وهي الفترة التي كان مقر المعهد بالقاهرة قبل انتقاله إلى الكويت، وفي تلك الفترة كان صلاح الدين المنجد أول مدير للمعهد هو المشرف على إصدار المجلة حتى وإن لم يُكتب إسمه عليها، وينطبق الشئ نفسه على محمد مرسى الخولى بعد ذلك. وأول رئيس تحرير يُكتب اسمه على المجلة هو د. خالد عبد الكريم جمعه مدير المعهد في فترة المعهد بالكويت من عام 1982 حتى عام 1987، تلاه عصام محمد الشنيطى لعام واحد (1988) باعتباره مدير المعهد ثم تلاه عبد الله يوسف الغنيم مدير المعهد لعام واحد (1989) وصدر في عهده المجلد 33 بينما صدر المجلد 34 برئاسة تحرير عبد الوهاب بوحديبة وبدء من عام 1991 تولى فيصل الحفيان ابتداء من المجلد 35 رئاسة تحرير المجلة وتوالى بعد ذلك رؤساء تحرير المجلة وهم مديرو المركز في الوقت نفسه (الحفيان، فيصل ، 2001).

وثانى مجلة صدرت في مجال المخطوطات هي مجلة "الوثائق والمخطوطات" التي بدأت الصدور عام 1986 عن مركز دراسة جهاد الليبيين بليبيا، إلا أنها توقفت عن الصدور.

و المجلة الثالثة التي تهتم بالمخطوطات هي "تراثنا" التي بدأت الصدور في يونيو 1996 وما تزال تصدر حتى الآن عن مركز المخطوطات و التراث و الوثائق بالكويت .

أما المجلة الرابعة فهي مجلة "عالم المخطوطات والنوادر" التي بدأت الصدور في يوليو - ديسمبر 1996 عن دار ثقيف للنشر والتأليف بتعصيد من مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض بالسعودية، إلا أنها توقفت عن الصدور.

وشهدت بدايات القرن الحادى والعشرين طفرة في صدور عديد من المجلات المعنية بالتراث بصفة عامة والمخطوطات بصفة خاصة، ففي الفترة من (2000-2009) صدرت ثلاث مجلات أحدها بالقاهرة (تراثيات) واثنان في الجزائر هما (المجلة الجزائرية للمخطوطات) و (المجلة المغربية للمخطوطات) ، إلا أن العدد الأكبر من المجلات وهو (11) مجلة صدر في الفترة من (2010-2021)، وذلك يشير بوضوح إلى حداثة معظم مجلات المخطوطات العربية الإسلامية (انظر جدول 1).

جدول (1) مجالات المخطوطات العربية الإسلامية

اسم المجلة	بدء الاصدار	جهة النشر	البلد
مجلة معهد المخطوطات العربية	1955	معهد المخطوطات العربية	مصر
مجلة الوثائق و المخطوطات	1986	مركز دراسة جهاد الليبيين	ليبيا
تراثنا	1996	مركز المخطوطات و التراث و الوثائق	الكويت
عالم المخطوطات و النوادر	1996	دار ثقيف للنشر و التأبيف	السعودية
تراثيات	2003	مركز تحقبق التراث - دار الكتب و الوثائق القومية	مصر
المجلة الجزائرية للمخطوطات	2004	مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية - جامعة وهران I أحمد بن بلة	الجزائر
المجلة المغربية للمخطوطات	2004	مخبر المخطوطات- جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	الجزائر
مجلة المخطوطات الإسلامية	2010	بريل Brill	ألمانيا
رفوف	2013	مخبر المخطوطات - جامعة أدرار	الجزائر
المخطوطات الاخبارية	2015	معهد المخطوطات العربية	القاهرة
مجلة المخطوطات و المكتبات للأبحاث التخصصية	2016	المعهد العلى للتدريب المتقدم و الدراسات	ماليزيا
الخزانة	2017	مركز إحياء التراث - دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة	العراق
المخطوطات الثقافية	2017	معهد المخطوطات العربية	مصر
علوم المخطوط	2018	مركز المخطوطات- مكتبة الاسكندرية	مصر
مجلة تحقيق المخطوطات	2018	مركز تحقيق المخطوطات و صيانتها - الجامعة الإسلامية	العراق
مجلة المخطوطات المصورة	2020	أكاديمية الدراسات العليا	العراق
المخطوط العربي	2021	الهيئة العامة السورية للكتاب- وزارة الثقافة	سوريا
أصول	2021	دار المخطوطات - وقف السلطان أحمد باستانبول	تركيا

يتضح من جدول (1) وجود (18) مجلة تتناول المخطوطات وما يتعلق بها. ويتضح من الجدول أيضا أنه ما تزال بعض المجلات جارية الإصدار وهي الغالبة (12 من 18) بينما توقفت بعض المجلات عن الصدور مثل "عالم المخطوطات والناوادر" ومجلة "الوثائق والمخطوطات"، وأن معظم المجلات تصدر عن هيئات أو منظمات أو مراكز ذات علاقة بمجال المخطوطات ربما ما عدا الناشر بريل بألمانيا ودار ثقيف للنشر والتوزيع، بالسعودية، وقد صدرت المجلات في عشر دول منها سبع دول عربية وثلاث دول أجنبية على النحو التالي: مصر (5)، الجزائر (3)، العراق (3)، ومجلة واحدة في كل من: سوريا، السعودية، الكويت، ليبيا، ألمانيا، ماليزيا، تركيا.

وهناك بعض المجلات ذات الطبيعة الإخبارية أو الثقافية، وقد تم استبعادها من الدراسة التحليلية، وهي (3) مجلات، كما تم استبعاد ثلاث مجلات توقفت عن الصدور أو لم نستطع التوصل إلى أعداد حديثة من بعضها .

3- البيانات الأساسية عن المجلات عينة الدراسة:

حظي التراث الفكرى المخطوط بـ 12 مجلة علمية جارية الإصدار تتناول شؤونه وقضاياها، نعرض لبياناتها الأساسية على النحو التالى:

جدول (2) البيانات الأساسية للمجلات جارية الاصدار

عنوان المجلة	بدء الصدور	فترات الصدور	مكان الإصدار	جهة الاصدار
مجلة معهد المخطوطات العربية	1955	نصف سنوية	مصر	معهد المخطوطات العربية
تراثيات	2003	نصف سنوية	مصر	مركز تحقيق التراث - الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق
المجلة الجزائرية للمخطوطات	2004	سنوية	الجزائر	مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية - جامعة وهران ! أحمد بن بلة
المجلة المغربية للمخطوطات	2004	سنوية	الجزائر	مخبر المخطوطات - جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله
مجلة المخطوطات الإسلامية	2010	فصلية	ألمانيا	بريل
رفوف	2013	نصف سنوية	الجزائر	مخبر المخطوطات - جامعة أدرار
مجلة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التخصصية	2016	فصلية	ماليزيا	المعهد العلي للتدريب المتقدم والدراسات
الخزانة	2017	نصف سنوية	العراق	مركز إحياء التراث العربي- العتبة العباسية المقدسة
علوم المخطوط	2018	سنوية	مصر	مركز المخطوطات - مكتبة الاسكندرية
مجلة تحقيق المخطوطات	2018	سنوية	العراق	مركز تحقيق المخطوطات وصيانتها - الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف
المخطوط العربي	2021	نصف سنوية	سوريا	الهيئة السورية العامة للكتاب - وزارة الثقافة
أصول	2021	سنوية	تركيا	دار المخطوطات - وقف السلطان أحمد باستانبول

بتضح من الجدول (2) ما يلي :

- التنوع الواضح في المسميات فقد يكون المسمى مرتبطا باسم الجهة المصدرة أو بالدولة أو بالتراث أو بالصفيتين العربية أو الإسلامية أو بعنوان لا علاقة مباشرة له بالمخطوطات مثل : رفوف، الخزانة، أصول، أو مع ربط المخطوطات بمجال آخر مثل المخطوطات والمكتبات أو بجانب من جوانب التعامل مع المخطوطات مثل : تحقيق المخطوطات.

- بدأت المجلات في الصدور بأول مجلة وهي مجلة معهد المخطوطات العربية عام 1955،
أى

مجلة واحدة في القرن العشرين بينما توالى بقية المجلات في الصدور في القرن الواحد
والعشرين وأخرها (مجلتان) صدرتا في عام 2021، والملاحظ أن العقد الثانى من القرن
الواحد والعشرين شهد وحده صدور 6 مجلات.

- تتراوح أعمار المجلات حتى نهاية عام 2023 على النحو التالى:

- 69 سنة (مجلة)
- 21 سنة (مجلة)
- 20 سنة (مجلتان).
- 14 سنة (مجلة)
- 11 سنة (مجلة)
- 8 سنوات (مجلة)
- 7 سنوات (مجلة)
- 6 سنوات (مجلتان)
- 3 سنوات (مجلتان)

و من ثم فإن غالبية المجلات حديثة الإصدار.

- تتراوح فترات الصدور بين:

- سنوية 5 مجلات
- نصف سنوية 5 مجلات

- ربع سنوية 2 مجلات (مجلة المخطوطات و المكتبات 3 أعداد في السنة ، و مجلة المخطوطات الاسلامية غير منتظمة في الاصدار الربع سنوى)

والغالب هو الإصدار السنوى أو النصف سنوى وهو ما قد يشير إلى قلة الدراسات التي تُعرض على المجلات للنشر.

- صدرت المجلات في سبع دول على النحو التالي:

- مصر (3) ، الجزائر (3) ، العراق (2) ، سوريا (1) ، تركيا (1) ، ألمانيا (1) ، ماليزيا (1). وهو ما يشير إلى اهتمام بعض الدول الأجنبية بالمخطوطات العربية الإسلامية ودراساتها.
- صدرت معظم المجلات عن هيئات متنوعة مرتبطة بالمخطوطات و التراث على النحو التالي:

- معاهد مخطوطات (1)
- مراكز تحقيق المخطوطات (2)
- مخابر مخطوطات بجامعات (3)
- دور أو مراكز مخطوطات (3)
- دور نشر حكومية (1)
- معاهد و دور نشر أجنبية (2)

و يلاحظ أن هناك شراكات بالنسبة لبعض المجلات مثل شراكة هيئة المخطوطات الإسلامية مع الناشر بريل وشراكة الجامعة الإسلامية بالنجف الأشرف بالعراق مع معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

4- مجالات اهتمام المجلات:

حرصت كل المجلات على بيان مجالات الاهتمام وإبراز الموضوعات التي تتلقى فيها

المجلات بحوث ودراسات مع اشارات في بعض الأحيان إلى مجالات أوسع بكثير، ونورد فيما يلي العبارات الدالة على مجالات الاهتمام في المجلات:

مجلة معهد المخطوطات العربية:

تُعدُّ بالتعريف بالمخطوطات العربية ، وفهرستها، ونشر النصوص المحققة، والدراسات القائمة عليها، والمتابعات النقدية الموضوعية لها (مجلة معهد المخطوطات العربية) تراثيات

تُعدُّ بنشر البحوث التراثية والدراسات والمقالات المعنية بالمخطوطات، والنصوص التراثية المحققة علميا على أن تكون صغيرة الحجم، والعروض النقدية لبعض النشرات المحققة، أو النصوص المخطوطة ذات الأهمية في مجالها (تراثيات).

المجلة الجزائرية للمخطوطات

تنشر المجلة الأبحاث الأصلية والمقالات في التاريخ والحضارة الإسلامية وكل ما له علاقة بالتراث ولاسيما ما يتعلق بالمخطوطات والوثائق الأرشيفية والفهرسة والدراسات القرآنية ومختلف فروع العلوم الإسلامية وغيرها من الحقول المعرفية التي أنتجتها الحضارة الإسلامية على مر الزمن (المجلة الجزائرية للمخطوطات).

المجلة المغربية للمخطوطات

تُعدُّ بالنشر في مجال المخطوطات (المجلة المغربية للمخطوطات).

مجلة المخطوطات الاسلامية

تستكشف مجلة المخطوطات الإسلامية الأهمية الكبرى لمخطوطات العالم الإسلامي. وتُعدُّ بالنقل الكتابي للمعرفة، وبالصور المتعددة لثقافة الكتاب الإسلامي، ومواد وتقنيات صناعة الكتب، أو ما يسمى بعلم المخطوطات (الكوديكولوجيا).

وتتناول المجلة كذلك الأنشطة المتعلقة بالعناية بمجموعات المخطوطات الإسلامية وإدارتها، ويشمل ذلك الفهرسة والحفظ والرقمنة. وتطمح المجلة إلى تزويد الطلاب والباحثين وأمناء المكتبات وجامعي المخطوطات- وكل من له اهتمام بالمخطوطات الإسلامية في الجملة- بمجلة مهنية، ومنصة علمية تجمعهم (مجلة المخطوطات الإسلامية).

رفوف

تُعنى بقضايا المخطوط و الدراسات الانسانية (رفوف).

مجلة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التخصصية

تستهدف المجلة المثقف العام والمهتم بقضايا التراث والمخطوطات، والمشتغل بتحقيق النصوص، والباحث في الدراسات العليا، وإحصائي المخطوطات والمكتبات ومراكز المعلومات، لتكون أول مجلة عربية متخصصة تسعى إلى جعل التراث علم وفن وتأصيل ومتعة وثقيف بإطار جذاب من المعرفة، ولتحتل المكانة الرائدة في مجال الدراسات التراثية والوثائق والمخطوطات محليا وعالميا (مجلة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التخصصية).

الخزانة

تُعنى بالتراث المخطوط و الوثائق(الخزانة).

علوم المخطوط

تختص بنشر ما يتصل بعلوم المخطوطات والدراسات والترجمات التراثية والتحقيقات بالإضافة إلى التعقيبات والنقود (علوم المخطوط).

مجلة تحقيق المخطوطات

تهدف إلى إحياء التراث اللغوي والفكري للأمة الإسلامية بوساطة علماء وباحثين مختصين بعلم التحقيق وتعمل المجلة على نشر البحوث والدراسات المتعلقة بمجال تحقيق النصوص وصيانتها في مختلف ميادين العلوم الإنسانية (مجلة تحقيق المخطوطات).

المخطوط العربي

تُعنى بالمخطوطات وتحقيقها وتاريخ العلوم عند العرب (مجلة المخطوط العربي).

أصول

حولية محكمة للمخطوط العربي فكرا ونصا ووعاء (حولية دار المخطوطات : أصول). وهكذا فقد سجلت المجالات أهدافها ومجالات اهتمامها وكلها تركز على المخطوطات العربية الإسلامية من حيث التعامل معها وما يرتبط بها من مجالات، ومن الواضح أن المجالات تهتم بتحقيق المخطوطات ونشرها والدراسات عنها، وقد توسعت بعض المجالات في نطاقها لتضم مجالات مثل الوثائق الأرشيفية وتاريخ العلوم عند العرب.

و اللافت للنظر إشمال بعض المجالات على بعض الدراسات خارج نطاق مجالات الاهتمام التي حددتها المجالات لنفسها.

5- هيئة التحرير والهيئة الاستشارية :

1/5 هيئة التحرير:

تعتبر هيئة التحرير هي الأساس أو المرتكز الذي تقوم عليه المجالات العلمية، إذ أن لحسن اختيارها وتحديد مهامها دور مهم في تقدير جودة المجلة وسمعتها.

ويوضح الجدول (3) هيئة التحرير للمجلات

جدول (3) هيئة التحرير

المجموع	مدقق لغوى	الإخراج والإشراف الفني والطباعي	هيئة التحرير	سكرتير تحرير	مدير تحرير	رئيس تحرير	المجلة
3	1	-	-	-	1	1	مجلة معهد المخطوطات العربية
3	-	-	-	1	1	1	تراثيات
30	-	-	28	1	--	1	المجلة الجزائرية للمخطوطات
45	-	-	43	1	-	1	المجلة المغربية للمخطوطات
7	-	-	5	-	-	2	مجلة المخطوطات الإسلامية
57	1	-	55	-	-	1	رفوف
4	-	-	3	-	-	1	مجلة المخطوطات والمكتبات
10	1	1	5	1	1	1	الخزانة
11	4	4	2	-	-	1	علوم المخطوط
14	1	2	9	-	1	1	مجلة تحقيق المخطوطات
10	1	2	5	1	-	1	المخطوط العربي
7	-	2	3	-	1	1	أصول

يتراوح العدد ما بين 3 كحد أدنى و 57 كحد أقصى، واختلاف المسميات من مجلة لأخرى، وأيضاً الخلط أحياناً بين هيئة التحرير والهيئة الاستشارية.

ومن الواضح أيضاً تعدد المسميات والأدوار أو المسؤوليات فقد يكون هناك إضافة إلى رئيس التحرير والذي عادة ما يكون من كبار المختصين أو المهتمين بالمخطوطات والتراث، مدير

تحرير يتولي في الغالب العمل التنفيذي أو إدارة أعمال المجلة، وقد توافر ذلك في خمس من المجلات ، كما قد يضاف إليهما سكرتير تحرير وهو يتولى في الغالب الأعمال الإدارية والمراسلات وما شابه وقد توافر ذلك في خمس من المجلات .

ومن الملاحظ وجود ما يُطلق عليه "هيئة التحرير" أو "مساعد رئيس التحرير" أو "فريق التحرير" أو "الهيئة العلمية"، وهي في الغالب لمساعدة رئيس التحرير في تأدية المهام، فقد تبين وجود هيئة التحرير أو ما شابه في عشر مجلات ، و يلاحظ كبر العدد في المجلات الجزائرية الثلاث .

وإضافة إلى ما سبق فهناك وظائف أخرى تتمثل في الإخراج الفني بعناصره المتعددة، والتدقيق اللغوي، وقد توافرت الإشارة إلى الإخراج و الاشراف الفني في خمس مجلات بينما توافرت الإشارة إلى التدقيق اللغوي في ست مجلات.

واللافت للنظر هو عدم توافر معظم الأدوار إلا في عدد قليل من المجلات تمثل في "الخرانة" و "علوم المخطوط" و "المخطوط العربي" و "مجلة تحقيق المخطوطات".

2/5 الهيئة الاستشارية :

حرصت معظم المجلات على أن يكون لها هيئة استشارية يُرجع إليها في بعض الأمور وخاصة ما يتعلق بالتحكيم.

ويبين الجدول (4) أن العدد يتراوح ما بين واحد كحد أدنى و20 شخصا كحد أقصى في المجلات. و أعضاء الهيئة الاستشارية هم في الغالب على المستويات المحلية والإقليمية العربية والدولية.

كما يلاحظ إختلاف المسميات الدالة على الهيئة الاستشارية فقد يطلق عليها: الهيئة الاستشارية أو الهيئة العلمية الاستشارية أو مستشارو التحرير ، و قد تؤدي المهمة من خلال "فريق التحرير" مثلا في المجلة الجزائرية للمخطوطات .

جدول (4) الهيئة الاستشارية

المجلة	المسمى	العدد	المحلى والإقليمي والدولى
مجلة معهد المخطوطات العربية	الهيئة الاستشارية	8	محلى وإقليمي
تراثيات	مستشار التحرير	1	دولى
المجلة الجزائرية للمخطوطات	-	-	-
المجلة المغربية للمخطوطات	الهيئة الاستشارية	13	محلى وإقليمي ودولى
رفوف	الهيئة العلمية الاستشارية	19	محلى وإقليمي ودولى
مجلة المخطوطات والمكتبات	-	-	-
الخزانة	الهيئة الاستشارية	14	محلى وإقليمي ودولى
علوم المخطوط	الهيئة الاستشارية	9	محلى وإقليمي ودولى
مجلة المخطوطات الإسلامية	-	-	-
مجلة تحقير المخطوطات	الهيئة الاستشارية	10	محلى و اقليمي و دولى
المخطوط العربى	-	-	-
أصول	الهيئة الاستشارية	20	محلى وإقليمي ودولى

6- قواعد النشر وسياساته وإجراءاته :

حرصت المجالات - عدا مجلة واحدة (المخطوط العربى)- على إدراج قواعد النشر وإن اختلفت فيما بينها فى المسمى الدال على ذلك، فهى "قواعد النشر" فى مجلة معهد المخطوطات العربية وعلوم المخطوط ، وهى وفق نظام بنك المعرفة المصرى بالنسبة للمجلات المدرجة به تتضمن: دليل المؤلف والدليل الاسترشادى لكل من رئيس التحرير والمحكم والمؤلف فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الموقع الإلكتروني للمجلة، وأخلاقيات النشر، وهى أيضا موحدة بالنسبة للمجلات فى المنصة الجزائرية للمجلات وهى: تعليمات للمؤلف، ودليل المؤلف: دليل تقديم المقالات للنشر بالمجلة ، وهى "دليل النشر" فى مجلة المخطوطات والمكتبات و"أخلاقيات

النشر". وهي "شروط النشر" في الخزانة، وهي تعليمات للمؤلفين "في مجلة المخطوطات الإسلامية ، وهي "إرشادات المؤلف" في مجلة تحقيق المخطوطات وهي "خطة النشر : الشروط والضوابط والإجراءات" في مجلة أصول.

وقد تكون القواعد مفصلة وقد تكون مختصرة كما في مجلة تحقيق المخطوطات و المحتوى للقواعد متنوع بين مجلة و أخرى و يمكن تناوله تحت الجوانب التالية:

1/6 بعض الأساسيات :

- من الأساسيات التي تشتمل عليها قواعد النشر :
- إبراز نطاق أو مجال المجلة لتحديد الموضوعات التي يمكن تقديم دراسات فيها .
- اشتراط عدم النشر من قبل .
- الأصالة و الاضافة الجديدة للمعرفة .
- المنهجية ، و تشترط بعض المجالات أن يشمل العرض : الاشكالية - الهدف - البيانات المستخدمة - المنهجية المستخدمة - موجز نتائج البحث - القيمة المضافة للبحث .
- الهوامش و المصادر : طريقة كتابة الهوامش في أسفل الصفحات و قائمة المصادر و المراجع في آخر الدراسة ، و البيانات التي تكتب عن المصدر ، دون الاشارة الى معيار محدد يُعتمد عليه.
- الارسال : أن يتم ارسال الدراسة في العادة على قرص مدمج أو عبر الايميل في صيغة وورد.
- نسخ المؤلف و مكافأته :
- 5 نسخ من العدد (مجلة معهد المخطوطات العربية).
- 3 نسخ من العدد (مجلة تراثيات).
- 1 نسخة من العدد و ثلاث مستلات و مكافأة (الخزانة).
- ملف PDF (مجلة المخطوطات الاسلامية) .
- 3 نسخ و مكافأة (أصول).

و يلاحظ أن المجلات الجزائرية الثلاث تهتم وفقا لتعليمات المنصة الجزائرية للمجلات بتعليمات المؤلف وهي كيفية وضع الدراسة في قالب المجلة ومكونات البحث وكيف تكتب، فضلا عن هذا الإجراءات التي يتبعها المؤلف في تقديم الدراسة للنشر بالمجلة.

وقد أشارت مجلة رفوف إلى تزويد البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ببرنامج قياس نسبة الاقتباس في المقالات العلمية ويتم ذلك بصورة آلية لتصنيف المقال فاللون الأخضر أقل من 20% اقتباس وهو مقبول للتحكيم و النشر واللون البرتقالي 20-29.99% متحفظ عليه وقابل للتعديل والتغيير و اللون الأحمر من 30% فما فوق مرفوض.

2/6 عدد الصفحات أو الكلمات للدراسة الواحدة :

يوضح الجدول (5) عدد الصفحات أو الكلمات المحددة للدراسة.

جدول (5) عدد صفحات أو كلمات الدراسة

العدد	المجلة
ليس أقل من 25 أو أكثر من 50 صفحة	مجلة معهد المخطوطات العربية
لا يتجاوز 30 صفحة والنص المحقق 50 صفحة	تراثيات
لا يقل عن 15 صفحة ولا يزيد عن 20 صفحة	المجلة الجزائرية للمخطوطات
لا يقل عن 10 صفحات ولا يتجاوز 30 صفحة	رفوف
لا يقل عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 10000 كلمة (البحوث و النصوص المحققة) ، ولا يقل عن 2000 كلمة للنقود و المراجعات و عروض الكتب و الترجمات	علوم المخطوط
لا يزيد عن 10000 كلمة	مجلة المخطوطات الإسلامية
ما بين 6000 و 15000 كلمة	أصول

مع ملاحظة عدم تحديد الصفحات أو الكلمات في المجلات الأخرى، وأيضاً عدم الالتزام في بعض الأحيان بالتعليمات التي ذكرتها بعض المجلات.

وهكذا فالمجلات التي وضعت حدود الصفحات أو الكلمات للدراسات التي تنشر بها تختلف فيما بينها في ذلك الأمر، فالبعض يحدد بالصفحات والبعض الآخر يحدد بالكلمات،

وقد يحدث أيضا أن تحدد الصفحات أو الكلمات لنوع معين من المواد مثل عروض الكتب.

3/6 لغات النشر:

يسود النشر باللغة العربية بالطبع بالنسبة لجميع المجالات ويضاف إليها اللغتين الإنجليزية والفرنسية في أربع مجلات وتضاف الإنجليزية فقط في مجلة واحدة وقد تنشر دراسات بلغات أوروبية أخرى مثل الأسبانية في بعض المجالات الجزائرية، ويقتصر أو يسود النشر باللغة العربية في سبع مجلات، بينما اللغة الغالبة هي الإنجليزية وليس العربية في مجلة المخطوطات الإسلامية.

جدول (6) لغات النشر

المجلة	عربي	انجليزي	فرنسي	لغات أوروبية أخرى
مجلة معهد المخطوطات العربية	√	-	-	-
تراثيات	√	√	√	-
المجلة الجزائرية للمخطوطات	√	√	√	√
المجلة المغاربية للمخطوطات	√	√	√	-
مجلة المخطوطات الإسلامية	√	√	√	-
رفوف	√	√	-	-
مجلة المخطوطات والمكتبات	√	-	-	-
الخزانة	√	-	-	-
علوم المخطوط	√	-	-	-
مجلة تحقيق المخطوطات	√	-	-	-
المخطوط العربي	√	-	-	-
أصول	√	-	-	-

4/6 التحكيم:

عادة ما تُعرض البحوث المقدمة للنشر لفحص مدى صلاحيتها عن طريق نظام للتحكيم بواسطة أفراد لهم مكانتهم في تخصصاتهم العلمية وهم بمثابة مصفاة تستبعد ما هو غير جدير بالنشر، وتطلب تعديل أو تصحيح ما يحتاج إلى ذلك، وربما كانت المشكلات المتصلة

بنظام التحكيم لا تنصب على النظام في حد ذاته وإنما في ممارسة التحكيم وفيمن يمارسونه(فراج ، عبد الرحمن ، 2009)، وللتحكيم دوره المهم في المجالات العلمية العربية، ورغم ما قدمه من خدمات للبحث العلمى إلا أنه قد يشوبه بعض النقائص التى تحتاج إلى علاج.

وقد أشارت كل المجالات عدا مجلة "المخطوط العربى" إلى أنها محكمة، وفصلت بعض المجالات في قواعد النشر بها نظام التحكيم مثل توجيه الدراسة إلى محكم واحد أو أكثر (اثنان في الغالب) على نحو سرى، وقد يتم التوجيه لمحكم آخر للترجيح.

وقد قدمت بعض المجالات نماذج معدة للتحكيم والتقييم تعطى للمحكم. والمشكلة الحقيقية هي أن التحكيم لا يتم بصورة مقبولة في بعض المجالات.

5/6 المستخلصات والكلمات المفتاحية:

يتضح من جدول (7) أن (10) مجلات تقدم مستخلصات بينما لا تقدمها مجلتان وربما يتم الاستعاضة عن ذلك في تلك المجالات بمقدمة البحث حيث ترد فيها إشارة إلى هدف الدراسة وما إلى ذلك.

ويلاحظ أن المجالات العشر استخدمت مصطلح "ملخص" ولم تستخدم مصطلح "مستخلص" مع أنه الأكثر دقة ودلالة. وتشترب بعض المجالات أن يشتمل الملخص على: المشكلة، الأهداف، المنهجية، النتائج (المخطوطات والمكتبات) أو هدف البحث والنتائج المتوجه إليها (المجلة المغربية للمخطوطات). والمستخلصات أو الملخصات بالعربية والإنجليزية في معظم المجالات العشر.

وقد تنوعت المجالات في حجم المستخلصات أو الملخصات فمنها من حدد صفحة واحدة (الخرزانة)، ومنها من حدد المحتوى بالأسطر (10 أسطر) (مجلة معهد المخطوطات العربية) على أن الغالبية من المجالات حددت المحتوى بالكلمات وغالبيتها حددت ذلك بأن لا يزيد عدد الكلمات عن 150 كلمة (4 مجلات) وهو الأكثر مناسبة أو ملائمة وبعضها حدد عدد الكلمات ب 100 كلمة (أصول) أو من 110-130 كلمة (رفوف)، ومجلة واحدة هي مجلة تحقيق المخطوطات لم تحدد حجم الملخص.

جدول (7) المستخلصات والكلمات المفتاحية

الكلمات المفتاحية	الحجم	اللغة عربي/إنجليزي	المسمى ملخص	المجلة
5-4 كلمات	لا يتجاوز 10 أسطر	√	√	مجلة معهد المخطوطات العربية
-	-	-	-	تراثيات
في حدود 5 كلمات	150 كلمة على الأكثر	√	√	المجلة الجزائرية للمخطوطات
5 كلمات	200 كلمة ولا تتجاوز . 10 أسطر	√	√	المجلة المغربية للمخطوطات
من 3-10 كلمات	لا يزيد عن 150 كلمة	√	√	مجلة المخطوطات الإسلامية
لا يقل عن 5 ولا يزيد عن 10 كلمات	130-110 كلمة	√	√	رفوف
لا يزيد عن 5 كلمات	لا يزيد عن 150 كلمة	√	√	مجلة المخطوطات والمكتبات
-	لا يزيد عن صفحة واحدة	√	√	الخزانة
-	لا يزيد عن 150 كلمة	√	√	علوم المخطوط
العدد غير محدد	غير محدد	√	√	مجلة تحقيق المخطوطات
-	-	-	-	المخطوط العربي
7 كلمات	لا يزيد عن 100 كلمة	√	√	أصول

وفيما يتعلق بالكلمات المفتاحية يلاحظ تنوع في المجالات أيضا فيما يتعلق بالكلمات المفتاحية أو الدالة سواء من حيث المسمى أو عدد الكلمات أو الفواصل بين الكلمات المفتاحية أو الدالة ، وقد وردت إشارات إلى الكلمات المفتاحية في قواعد سبع مجالات فقط وتراوحت ما بين 3 إلى 10 كلمات مفتاحية و أغلب المجالات تميل إلى وضع 5 كلمات مفتاحية أو دالة (انظر جدول 7).

و يلاحظ أن الكلمات المفتاحية تأتي بعد الملخص في المجالات عدا مجلة تحقيق المخطوطات التي وضعت الكلمات المفتاحية قبل الملخص.

7 - المحتوى:

1/7 الأبواب والفئات في المجالات:

تبدأ المجالات بافتتاحيات في العادة من قبل رئيس التحرير إذ يوجد ذلك في تسع مجالات

(من 12)، أما وضع أو تقسيم مواد الأعداد فقد يكون وفق أبواب أو أقسام (6 مجلات) وقد يكون دون تقسيم إلى أبواب أو أقسام.

ويلاحظ أن الأبواب أو الأقسام قد تتغير من عدد لآخر حسب طبيعة الدراسات أو المواد التي تنشر في العدد وذلك في معظم المجالات ، ويغلب على المجالات فئة الدراسات والبحوث والمقالات، بينما الفئات الأخرى مثل عروض الكتب والرسائل أو تقارير المؤتمرات قليلة ، ونضيف إلى ذلك أن هناك بعض المجالات التي قد تنشر نصوصاً محققة أو بعض الأخبار(انظر جدول 8).

جدول (8) الأبواب والفئات

المجلة	الأبواب
مجلة معهد المخطوطات العربية	افتتاحية، أبواب: تعاريف - نصوص - متابعات-ترجمات -عروض
تراثيات	افتتاحية، بحوث ودراسات - عروض ونقد
المجلة الجزائرية للمخطوطات	افتتاحية ، لا توجد أبواب
المجلة المغربية للمخطوطات	افتتاحية ، لا توجد أبواب
مجلة المخطوطات الإسلامية	مقالات - خلاصات
رفوف	افتتاحية ، لا توجد أبواب
المخطوطات و المكتبات	لا توجد أبواب
الخزانة	افتتاحية، أبواب: دراسات تراثية- نصوص محققة- نقد النتاج التراثي- فهارس المخطوطات وكشافات المطبوعات - أخبار التراث
علوم المخطوط	افتتاحية، أبواب: دراسات التحقيق والفهرسة، دراسات خطوط المخطوطات وتطورها - صناعة المخطوط وصيانته- بحوث مترجمة أو : دراسات التحقيق والفهرسة - دراسات منجز الشخصيات التراثية- دراسات كوديكولوجية- بحوث مترجمة
مجلة تحقيق المخطوطات	لا توجد أبواب
المخطوط العربي	افتتاحية، لا توجد أبواب
أصول	افتتاحية، أبواب متغيرة مثلاً: خطوط المخطوط، أثرية المخطوط

2/7 عناصر الدراسات:

تسجل معظم المجالات بيانات أو عناصر كاملة لكل مادة تنشر فيها، فالعنوان لكل

الدراسات ومنها ما هو بالعربية والإنجليزية في تسع مجلات من (12) ثم المؤلف والوظيفة والمؤسسة التي ينتهي إليها في كل الدراسات بالطبع. والبيان الذي يشير إلى تاريخ الدراسة أو تاريخ الاستلام والقبول والنشر غير شائع في المجلات إذ يوجد في (خمس) مجلات فقط. والمخلص والكلمات المفتاحية بالعربية والإنجليزية موجودة في عشر مجلات، وقد تغنى عنه أو يحل محلها المقدمة في بعض المجلات، وتسجل الهوامش والمصادر والمراجع في كل المجلات وهي ظاهرة شائعة في المجلات التراثية وقد تكون الهوامش أو الحواشي وأيضا المصادر معا في آخر الدراسة وقد تكون الهوامش في أسفل الصفحات والمصادر في نهاية الدراسة. والايضاحات موجودة في كل المجلات (انظر جدول 9).

جدول (9) عناصر الدراسات

تاريخ الاستلام والقبول	ايضا حان	مصادر	هوامش	ملخص	المؤلف	العنوان		المجلات
						E	عربي	
-	√	√	√	√	√	√	√	مجلة معهد المخطوطات العربية
-	√	√	√	-	√	-	√	تراثيات
√	√	√	√	√	√	√	√	المجلة الجزائرية للمخطوطات
√	√	√	√	√	√	√	√	المجلة المغربية للمخطوطات
√	√	√	√	√	√	√	√	مجلة المخطوطات الإسلامية
√	√	√	√	√	√	√	√	رفوف
√	√	√	√	√	√	√	√	مجلة المخطوطات والمكتبات
-	√	√	√	√	√	√	√	الخزانة
-	√	√	√	√	√	√	√	علوم المخطوط
-	√	√	√	√	√	-	√	مجلة تحقيق المخطوطات
-	√	√	√	√	√	√	√	اصول
-	√	√	√	-	√	-	√	المخطوط العربي

3/7 عدد المواد:

قام الباحث بمحاولة للتعرف على العدد الكلي للدراسات التي نشرت في المجلات منذ بداية صدورهما حتى نهاية عام 2023، وأمكن التوصل إلى رقم تقريبي هو نحو 2900 دراسة

وهو عدد قليل بالنظر إلى طبيعة المخطوطات ودراساتها ، وربما كان السبب في ذلك هو صعوبة الكتابة في بعض الموضوعات المتعلقة بالمخطوطات وعزوف الباحثين عن الكتابة في هذا المجال بصفة عامة فضلا عن حداثة المجالات إذ عدا مجلة معهد المخطوطات العربية التي يعود تاريخها إلى عام 1955 نجد أن المجالات الباقية نشرت في أوائل القرن الحادي والعشرين، ويضاف إلى هذا صدور أغلب المجالات في أعداد سنوية أو نصف سنوية. وبالطبع فقد ساهمت "مجلة معهد المخطوطات العربية" بالنصيب الأكبر يليها مجلة "رفوف" و"المجلة الجزائرية للمخطوطات". أما أقل المجالات من حيث عدد المواد فهو في مجلة بدأت الصدور في عام 2021 هي: أصول .

ويتضح أيضا التفاوت الواضح في متوسط عدد المواد بأعداد المجالات ما بين 4 و 62 في العدد الواحد مع ملاحظة كبر عدد المواد في مجلة رفوف (62) والمجلة الجزائرية للمخطوطات (22) وقلة عدد المواد في مجلة المخطوطات والمكتبات (4). (انظر جدول 10)

جدول (10) عدد المواد

المجلة	متوسط المواد بالعدد	متوسط إجمالي المواد بالمجلات حتى 2023
مجلة معهد المخطوطات العربية	5	865
تراثيات	8	257
المجلة الجزائرية للمخطوطات	22	485
المجلة المغربية للمخطوطات	13	157
مجلة المخطوطات الإسلامية	5	170
رفوف	62	509
مجلة المخطوطات والمكتبات	4	77
الغزاة	13	182
علوم المخطوط	5	30
مجلة تحقيق المخطوطات	7	39
المخطوط العربي	15	98
أصول	12	24
المجموع		2893

4/7 الاتاحة في شكل ورقي والكترونى:

كل المجالات - عدا مجلة واحدة تتاح في شكل الكترونى فقط هي مجلة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التخصصية - تُتاح في شكل ورقي وفي شكل الكترونى مع ملاحظة قلة عدد النسخ التى تطبع الآن من أعداد المجالات، وأيضا ملاحظة أن الاتاحة قد تكون بالنسبة للشكل الالكترونى حرة و مجانية أو برسوم، وهى في المجالات المصرية (2) متاحة حرة و مجانية من خلال بنك المعرفة المصرى و برسوم من خلال دار المنظومة (خارج مصر) أما المجالات الجزائرية (3) فهى مفتوحة المصدر، وهناك بعض القيود بالنسبة لمجلتى المخطوطات الإسلامية والمخطوطات والمكتبات.

جدول (11) الاتاحة في شكل ورقي والكترونى

المجلة	ورقي	الالكترونى
مجلة معهد المخطوطات العربية	√	√
تراثيات	√	√
المجلة الجزائرية للمخطوطات	√	√
المجلة المغاربية للمخطوطات	√	√
مجلة المخطوطات الإسلامية	√	√
رفوف	√	√
مجلة المخطوطات والمكتبات	-	√
الخزانة	√	√
علوم المخطوط	√	√
مجلة تحقيق المخطوطات	√	√
المخطوط العربي	√	√
أصول	√	√

8- الرقم الدولى الموحد للمجلات ورقم الايداع:

حصلت معظم المجالات* على الرقم الدولى الموحد للدوريات ISSN ، ومعظم المجالات

حاصلة على الرقم الدولي الموحد للشكلين الورقي والإلكتروني ما عدا مجلة معهد المخطوطات العربية والخزانة ، ومن ناحية أخرى توجد مجلة واحدة تستخدم الرقم الدولي الموحد للشكل الإلكتروني فقط، وهي مجلة المخطوطات والمكتبات ، أما رقم الإيداع فهو يخص الدول التي توجد بها المجلات، وهو موجود للمجلات الصادرة في كل من مصر والجزائر والعراق .

9- الكشافات و المواقع وقواعد البيانات:

1/9 الكشافات:

اهتمت مجلتان باصدار كشافات تقليدية هما مجلة معهد المخطوطات العربية و مجلة تراثيات. فقد صدرت ثلاثة كشافات لمجلة معهد المخطوطات العربية على النحو التالي:

(1) الكشاف التحليلي لمجلة المعهد، ويشمل المجلدات التي صدرت بالقاهرة من مايو 1955 حتى نوفمبر 1980 (مج1-26) وهو من إعداد مركز المخطوطات و التراث والوثائق بالكويت(مركز المخطوطات والتراث والوثائق) .

و ينقسم هذا الكشاف الى ثلاثة أقسام:

1 فهرس المخطوطات . 2 عرض و نقد الكتب . 3 دراسات و تحقيقات للمخطوطات .

و ينتهي العمل بكشاف العناوين .

(2) كشاف مجلة معهد المخطوطات العربية ، أعده راشد بن سعد القحطاني ليكمل العمل السابق وهو كشاف للمجلدات من 1/26 إلى المجلد 2/30 (المجلدات التي صدرت 1982-1986) و قد نشر في مجلة عالم الكتب(القحطاني، راشد، 1990).

*لم نستطع التوصل الى الرقم الدولي الموجد للدوريات بالنسبة لمجلة تحقيق المخطوطات و مجلة المخطوط العربي .

ينقسم هذا الكشف إلى قسمين:

القسم الأول: مسرد بالمقالات بأسماء مؤلفيها مرتبة وفق ترتيب ورودها بالمجلة.

القسم الثاني: كشف هجائي عام بأسماء المؤلفين و الكتّاب و المحققين و النقاد ورؤوس الموضوعات ، و الرابط بين القسم الثاني و القسم الأول هو رقم مسلسل .

(3) الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية للفترة من 1955 حتى 2000 من إعداد محمد فتحي عبد الهادي و فيصل الحفيان ، و هو يرصد جميع المواد المنشورة أيا كان نوعها على النحو التالي :

- الفهرس الموضوعي
- فهرس الباحثين
- فهرس المخطوطات المعرّفة
- فهرس المخطوطات المحققة
- فهرس الكتب المعرّفة والمنقودة
- فهرس الأعلام
- فهرس مواطن المخططات ومكتباتها
- فهرس المخطوطات الواردة عرضا
- فهرس اللوحات
- فهرس نشاطات المعهد وما كتب عنه

(عبد الهادي ، محمد فتحي؛ الحفيان ، فيصل ، 2001) ؛ (عبد الهادي ، محمد فتحي ، 2002).

وفي عدد 22 من مجلة تراثيات (2022) يوجد الكشف التحليلي لمجلة تراثيات في عشرين عاما أعده حسام عبد الظاهر وهو يغطي الفترة من 2003 – 2022 ويضم الكشافات التالية:

كشف المؤلفين، كشف العناوين

وهو يعطى عن كل مادة فى الكشافين بيانات ببيولوجرافية كاملة: العنوان، المؤلف، العدد، تاريخه، أرقام الصفحات ، و يلاحظ عدم وجود كشاف موضوعى (عبد الظاهر، حسام (2022).

2/9 المجلات فى المواقع وقواعد البيانات والبوابات:

المجلات بنصوصها الكاملة متاحة كلها من خلال مواقعها على جوجل عدا مجلة معهد المخطوطات العربية ، سواء اتاحة حرة أو مقيدة. وتتاح بعض المجلات بالنصوص الكاملة من خلال البوابات الوطنية للدوريات مثل البوابة الجزائرية للمجلات العلمية التى تتيح ثلاث مجلات هى: المجلة الجزائرية للمخطوطات والمجلة المغربية للمخطوطات ورفوف (انظر جدول 10) .

كما يتيح بنك المعرفة المصري من خلال بوابة المجلات مجلة تراثيات، وعلوم المخطوط.

وتتاح بعض المجلات من خلال قواعد بيانات على الوجه التالى:

مجلة معهد المخطوطات العربية: دار المنظومة، معرفة (بعض الأعداد) ..

تراثيات : المنظومة (دون نص كامل).

المجلة الجزائرية للمخطوطات : معرفة .

المجلة المغربية للمخطوطات : الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية ، معرفة (بعض الأعداد).

مجلة المخطوطات الإسلامية:

Emerging sources citation index (Web of Science)

ERIH PLUs

Index Islamicus

International Security & Counter- Terrorism Reference Center

Literary Reference Center Plus.

جدول (12) الكشافات وقواعد البيانات والمواقع

المجلة	كشافات	قواعد بيانات	بوابات	متاحة في جوجل
مجلة معهد المخطوطات العربية	√	√	-	-
تراثيات	√	√	√	√
المجلة الجزائرية للمخطوطات	-	√	√	√
المجلة المغربية للمخطوطات	-	√	√	√
مجلة المخطوطات الإسلامية	-	√	-	√
رفوف	--	√	√	√
مجلة المخطوطات والمكتبات	-	√	-	√
الخزانة	-	-	-	√
علوم المخطوط	-	-	√	√
تحقيق المخطوطات	=	-	-	√
المخطوط العربي	-	=	-	√
اصول	-	-	-	√

رفوف: RSDT البحث العلي في خدمة المواطن، المنهل، دار المنظومة، شمعة، المعرفة، الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.

International Scientific Indexing

Scientific Indexing Services

مجلة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التخصصية: Google scholar

Advanced Science Index

علوم المخطوط: المنظومة (دون نص كامل).

مجلة تحقيق المخطوطات: المنظومة (عدادان).

ولعله يتضح أن قواعد البيانات العربية العامة وهي: دار المنظومة، المنهل، المعرفة تتيح

النصوص الكاملة لبعض المجلات إما الأعداد كلها أو بعض الأعداد فقط . وقد حرصت مجلة "رفوف" على وجه الخصوص، على التواجه في عدة قواعد بيانات عربية وأجنبية، وهناك مجلتان إحداهما تصدر في ألمانيا، وهي مجلة المخطوطات الإسلامية متاحة في عدد من قواعد البيانات العالمية المعروفة، والمجلة الثانية التي تصدر في ماليزيا و هي مجلة المخطوطات و المكتبات متاحة في بعض القواعد الأجنبية .

10- معامل التأثير:

لم تحظ معظم مجلات المخطوطات العربية بمعامل تأثير مرتفع ، فعلى المستوى العالمى لا يوجد سوى مجلة المخطوطات الإسلامية التي لها تواجد في Scopus وقد حصلت على مايلي:

Cite Score (2023)	0.4
SJR	0.115
SNIP	0.812

ومجلة المخطوطات و المكتبات للأبحاث التعصبية التي حصلت على معامل تأثير في SJIF هو 5.876 لعام 2022.

وعلى المستوى العربى ظهرت بعض المجلات في معامل تأثير "أرسيف" مثل المجلة الجزائرية للمخطوطات، كما ظهرت بعض المجلات في "معامل التأثير العربى" منها: المجلة الجزائرية للمخطوطات (23) 2.17، ورفوف (23) 1.12.

وعلى المستوى المحلى ظهرت المجلات الجزائرية الثلاث في معامل تأثير البوابة الجزائرية على النحو التالى:

0.3170	المجلة الجزائرية للمخطوطات
0.0692	المجلة المغاربية للمخطوطات
0.4043	رفوف

وفي مصر حصلت المجلات على معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات على النحو التالي:

مجلة معهد المخطوطات العربية 3 لعام (2024)

تراثيات 6 لعام (2024)

خاتمة:

لمجلات المخطوطات العربية الإسلامية أهمية كبيرة في خدمة التراث الفكري الذي خلفه لنا أسلافنا إذ أنها تضم الدراسات العلمية التي تكشف عن خفاياه، كما تقدم اقتراحات وحلول للتغلب على التحديات التي تواجهها في الوقت الحاضر في حفظ هذا التراث وصونه وتنظيمه وفهرسته والعمل على إتاحتها للباحثين والدارسين، هذا فضلا عن أنها أحد المنابر المهمة لنشر بعض النصوص المحققة وفهارس المخطوطات.

ورغم قدم صدور أولى مجلات المخطوطات حيث ظهرت أول مجلة عام 1955، إلا أن معظم المجلات المتاحة الآن يرجع بدء صدورها إلى العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، وهناك حاجة إلى مزيد من المجلات وخاصة في الدول التي تمتلك رصييدا ضخما من المخطوطات مثل المغرب والعراق واليمن، وهناك حاجة أيضا إلى تشجيع الباحثين والدارسين المهتمين بالدراسات العربية والإسلامية عامة والتراث الفكري العربي الإسلامي المخطوط خاصة على إعداد بحوث ودراسات في هذا المضمار، إذ أن الصورة الكاملة للمخطوطات لم تكتمل بعد.

كما أن العناية بالمخطوطات وإتاحتها بشكل أفضل مطلوبة جدا خاصة مع توافر التقنيات الحديثة التي تساعد على ذلك والتي يمكن استغلالها في إعداد دراسات تنشر في المجلات عن المخطوطات.

ورغم أن معظم المجلات قد قدمت قواعد للنشر وسياساته وإجراءاته، إلا أن مراجعة محتويات الأعداد الصادرة في عامي 2022 و 2023 تكشف عن عدم التزام بالقواعد في بعض الحالات وفي جوانب متعددة، منها:

- وضع دراسات لا علاقة لها بمجال الاهتمام أو المجالات الموضوعية للمجلة.

- عدم الالتزام بعدد الصفحات أو الكلمات المطلوبة للدراسة أو النص المحقق أو غير ذلك من نوعيات المواد.
- رغم وجود تحكيم واتباع اجراءات في هذا الشأن إلا أنه لا يتم الالتزام به بدقة في بعض الأحوال.
- الإسراف في بعض الأحيان في عدد الدراسات التي تنشر في العدد الواحد فقد وصل العدد إلى نحو 60 دراسة في العدد الواحد، وهو ما قد يستلزم إعادة النظر في فترات صدور بعض المجلات.
- ومن الواجب التنويه إلى أن معظم المجلات ، يمكن الوصول للنصوص الكامنة لدراساتها عبر جوجل سواء بصورة حرة مجانية أو بصورة مقيدة.
- ومن الضروري أن تسعى مجلات المخطوطات العربية والإسلامية إلى التواجد بشكل أكثر اتساعا في قواعد البيانات العربية مثل دار المنظومة، المعرفة، المنهل، آسك زاد، بل وأن تسعى إلى التواجد في قواعد البيانات العالمية المعروفة مثل Scopus و Web of Science.
- تبقى الإشارة إلى أن معامل التأثير لمعظم المجلات التي لها معامل تأثير ضعيف أو متوسط وليس عاليا وهو ما يدعو إلى إعادة النظر في تطبيق معايير معامل التأثير. ويتطلب الأمر أيضا العمل من أجل حصول المجلات على معامل التأثير لقواعد البيانات العالمية المعروفة قدر المستطاع.
- لقد أن الأوان أن تكون مجلات المخطوطات العربية الإسلامية مرآة عاكسة بصورة جيدة لهذا التراث الفكرى العظيم وأن تكون أداة مساعدة على العناية به وصونه وتاحته بصورة جيدة وفقا لمقتضيات العصر الحاضر وتقنياته .

المصادر

تراثيات

<https://tars.journals.ekb.eg>

الحفيان، فيصل (2001).

المجلة.. رحلة 46 عاما . ص 9-27.

في: الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية: 1955-2000م/ صنعة محمد فتحي عبد الهادي، فيصل الحفيان. القاهرة: معهد المخطوطات العربية.

رفوف.

<https://www.asjp.cerist.dz>

عبد الظاهر، حسام (2022).

الكشاف التحليلي لمجلة تراثيات في عشرين عاما. تراثيات. ع 22. ص 171-242.

عبد الهادي، محمد فتحي (1976-2021).

الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، 11 مج.

عبد الهادي، محمد فتحي؛ الحفيان، فيصل (2001).

الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية: 1955-2000م . القاهرة: معهد المخطوطات العربية. 371ص.

عبد الهادي، محمد فتحي (2002).

الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية . مجلة المكتبات و المعلومات العربية .

مج 22، ع 3. ص 177-183.

عبد الهادي، محمد فتحي (2009).

التراث المخطوط: دليل بليوجرافي بالإنتاج الفكرى العربى. القاهرة: مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى بمكتبة الاسكندرية.

عبد الهادى ، محمد فتحى (2018).

فهرسة المخطوطات العربية وتصنيفها. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

عزوزى، البشر (2018).

المجلات التراثية ودورها فى خدمة المخطوط العربى. رفوف. مج 6، ع1. ص 38-59.

علوم المخطوط

<https://msj.journals.ekb.eg>

فراج ، عبد الرحمن (2009) .

التحكيم العلمى و دوره فى نظام الاتصال العلمى : الدوريات المتخصصة نموذجا .

. Cybrarians Journal . No. 18

القحطانى، راشد (1990).

كشاف مجلة معهد المخطوطات العربية. عالم الكتب. مج 16، ع34. ص 400-408.

القحطانى، راشد (2010).

مجلة عالم المخطوطات والنوادر واسهاماتها فى تحقيق التراث ونشره والتعريف به: دراسة

تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 16، ع2، ص 156-184.

مجلات المخطوطات.

Google

مجلة أصول

<https://darulmakhtutat.org>

مجلة تحقيق المخطوطات

<https://iu-manuscripts.com>

المجلة الجزائرية للمخطوطات

<https://www.asjp.cerist.dz>

مجلة الخزانة

<https://kh.hrc.iq>

مجلة المخطوط العربي

<https://syrbook.gov.sy>

مجلة المخطوطات الإسلامية

<https://www.islamicmanuscript.org>

مجلة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التخصصية

<https://jmisr.misd.tech>

مجلة معهد المخطوطات العربية

<https://www.malescso.org>

المجلة المغربية للمخطوطات

<https://www.asjp.cerist.dz>

مركز المخطوطات والتراث والوثائق.

الكشاف التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية. الكويت: المركز. 107ص.

Reitz, Joan (2004).

Dictionary for library and information science. Westport. Conn

. Libraries Unlimited.

Journals of Arabic Islamic Manuscripts: An Analytical Study

Dr. Mohamed Fathy Abdel Hadi
Professor of Information Science
Faculty of Arts, Cairo University

Abstract:

Journals of Arabic and Islamic manuscripts play an important role in revealing the reality of the intellectual heritage we inherited from our ancestors, in addition to providing studies on the care of manuscripts and offering ideas and visions for overcoming the challenges associated with collecting, organizing, and making manuscripts available.

The study seeks to monitor, describe, and analyze the current state of journals dedicated to serving Arabic and Islamic manuscripts, with the aim of offering suggestions to help improve their quality. The study relies on a descriptive and analytical approach using a survey method, utilizing a checklist that addresses the basic elements and components of journals, as well as reviewing samples of their issues.

It was found that there were (18) journals, of which (12) were selected for study. It became clear that most of the journals were published in the twenty-first century, and that there is a need for more journals in countries that possess a huge stock of manuscripts. It also became clear that despite the existence of publishing rules, adherence to their implementation is not precise in some journals.

Although most journals are available through Google, it is necessary to have a wider presence in Arab and foreign databases. It is also necessary for journals to seek to apply the impact factor criteria in a better way in order to obtain a good impact factor, in addition to striving

to obtain the impact factor of international databases.

Keywords:Arabic Islamic manuscripts; Arabic Islamic manuscript journals; Arabic Islamic heritage; Journal publishing rules; Databases; Impact factor.